الفرحُ الضائعُ

على جمرِ الأماني في فؤادي
تزيدُ النارَ في جرح البعاد

حبيبي من مضى في البين عني
ولم يحفظ غرامي مع ودادي

فغاب كغيمة رحلت وهامت
وزاد البعد حزني مع سهادي

فأكتب حرف شوقي باشتياق
وأشعار اشتياقي في ودادي

يضيع العمر في حزنٍ وهمٍ
وألبس دائماً ثوب الحداد

فلا فرحٌ ولا عيشٌ رغيدٌ
كصلب الصخر يوصف بالجماد

أعيش الحزن في بلواء ليلٍ
وهل بعد الفراق أرى سُعادي

****